

87- التعليق على كتاب الكافي) باب الحوالة (- فضيلة الشيخ أد

سامي بن محمد الصقير- 9 صفر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ الموفق ابن قدامة رحمة الله تعالى في كتابه الكافي في باب الحوالة. قال رحمة الله وان احال المكاتب سيده بنجم فدخل عليه ص. وان احال سيده فيه عليه لم يصح لذلك. وان احيل على المكاتب - 00:00:00

دين غير مال الكتابة صح لأن حكمه حكم الاحرار في المدابين. وان احال من لا دين عليه على من لا دين عليه فهو توكيل في الاقتراب وان احال من له عليه دين فهو توكيل في الاستيفاء - 00:00:20

وان احال من عليه دين على من لا دين عليه فهو ملتمم ايفاء دينه. وليس شيء من ذلك حواله. اذ الحوالة تحول الحق وانتقاله تحول احسانك اذا الحوالة تحول وليس شيء من ذلك اذ الحوالة تحول - 00:00:35

عندكم اي تحول نعم يجوز تحول الحق. لا يجوز الى الحوالة تحول الحق اسمه انتقاله ما تصح ما تصح نعم اذا الحوالة تحول الحق وانتقاده. نعم احسن الله اليك. اذ الحوادث تحول الحق وانتقاله. ولا حق - 00:01:11

انتقال وانتقال عندك ضم على اللام. ايه حوادث التحول الحق الحق وانتقاله ولا حق ها هنا يتحول. وانما جاز التوكيل بلفظ الحوالة لاشتراكهما في معنى. وهو تحول المطالبة من الموكيل الى الوكيل - 00:01:36

كتحولها من المحيل الى المحتال بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى وان احال من لا دين عليه على من لا دين وان احال من لا دين عليه على من لا دين عليه فهو توكيل في الاقتراظ - 00:01:54

يعني شخص احال شخصا على شخص ليس عليه ليس له في ذمته شيء مثال جئت تطلبني العشرة الاف ريال فقلت احلك على زيد وانا لا اطلب زيدا شيئا وحيئنذا يكون هذا توكيل مني لزيد - 00:02:13

بالاقتراظ والسداد ولهذا قال فهو توكيل في الاقتراب وان احال على من له عليه دين فهو توكيل في الاستيفاء. اذا اذا احال على شخص فان كان له عليه دين فهو توكيل - 00:02:33

وان لم يكن له عليه دين فهو توكيل في الاقتلاط. نعم قال وان حال من عليه دين على من لا دين عليه فهو ملتمس ايفاء دينه احال من عليه دين - 00:02:48

على من لا دين عليه فهو ملتمس افاء دينه وليس شيء من ذلك حواله. لانه ليس في ذمته شيء حتى ماشي اه يحيل عليه وهذا قال ان الحوالة تحول الحق وانتقاله. ولا حق ها هنا يتحول - 00:03:07

فمثلا في الصورة السابقة لو احلك بدينك على زيد وانا ليس في ذمتي له شيء قهوة كما قال المؤلف ملتمس افاء دينه يقول احسن الي واقضي عندي الدين ثم هذا الذي احلك عليه ان كان عنده ان لم يكن عنده مال فهو توكيل في الاقتراظ - 00:03:29

وان كان عنده مال فهو التماس في وفاء اذا الان الحوالة ان احاله على من له عليه حق فهي حواله مثاله تطلبني عشرة الاف عندنا ثلاث صور. السورة الاولى احلك بدينك على زيد وانا اطلبه عشرة الاف - 00:03:50

هذا حواله الصورة الثانية جئت تطلبني عشرة الاف ريال فاحلك على زيد وليس في ذمة زيد لي شيء لا يطلبون شيء وليس عندهم شيء. فقلت خذ حقك اذهب الى زيد يعطيك - 00:04:11

فهذا توكيل في الاقتراظ توقيف الاقتراظ لانه ليس عنده مال كيف يسدد لابد من ماذا؟ من الاختلاط. طيب الصورة الثالثة احلك

على زيد وليس في ذمته شيء لي. لكن عنده مال يستطيع الوقت - 00:04:29

فهو التماس في اثناء واضح الصور؟ واضح يا احمد؟ طيب يقول ولا حقهم وانما جاز التوكيل بلفظ الحال لاشتراكهما لان الحالة حقيقتها منتظمة للتوكيل احسن الله اليك قال رحمة الله فصل الشرط الثاني تماثل الحقين تماثل الحقين لانها تحويل الحق فيعتبر تحوله على - 00:04:47

ويعتبر التماثل في ثلاثة اشياء. الجنس فلو احال من من عليه احد النقادين بالآخر لم يصح. والصفة. فلو قال عن المنصبين عن المصرية باميرية او عن المكسرة بصحاح لم يصح. والحلول والتأجيل فان كان احدهما حالا والآخر - 00:05:17

مؤجلا او اجل او اجل ادھما او اجل ادھما مخالفا لاجل الآخر لم يصح وان صحت الحالة طيب هذا هذا شرط ايضا من شروط الحالة تماثل الحقين. يعني اتفاق الدينين في الجنس - 00:05:37

والوصف والوقت والقدر اولا تماثلها تماثلها جنسا فيحيل بدنانير على دنانير. دراهم على دراهم ريالات على ريالات لماذا؟ لان الحق لان الحالة نقل للحق والحق ينتقل بصفته ولانه اذا احاله على غير الجنس فهو بيع في الحقيقة - 00:05:55

لنبين دين على غير من هو عليه ولانه اذا كان من غير جنس غير فيكون ربا لانه يشترط ماذا التقابل. اذا لابد من اتفاقهما جنسا. ايضا اتفاقهما وصفا فلا يصح بجيد على رديء او العكس - 00:06:23

فلو مثلا كنت تطلبني اصع من البر عشرة اصع من البر جيدة فاحتلت على رديئة قلت انا اطلب فلانا عشرة اصعب من البر لكنها رديئة. فلا يصح او العكس كنت تطلبني اصع الرديء فاحتلت على جيدة - 00:06:45

فلا يصح فلا بد من اتفاقهما وصفا وظاهر كلامهم رحمة الله انه لا يصح بجيد على رديء او العكس ولو رضي المحيل او او المحال ولو رضي المحيل او المحال - 00:07:05

قالوا لانها عقد اتفاق واختلاف الوصف يخرجه عن موضوعه والقول الثاني انه يصح اذا تراضيا قالوا لان الحق لا يعدهما فمثلا لو كنت تطلبني عشرة اصع من البر جيدة وقلت انا لا عند ليس عندي شيء لكن انا اطلب زيدا عشرة اصع من البر دون ذلك وسط. فقلت انا راض بذلك - 00:07:21

هذا جائز كذلك ايضا لو كنت تطلبني اه عشرة اصع من البر رديئة فقلت احتلت على اربع احتلت بهذه عشرة اصع على فلان الذي اطلبه عشرة اصع جيدة خيركم احسنكم قضاء - 00:07:53

خدها يصح او لا؟ يصح. المذهب انه لا يصح. لكن القول الثاني انه يصح ايضا آآ اتفاقهما وقتا يعني حلولا وتأجيلا. فلو كان احد الدينين حالا والآخر مؤجلا لم يصح - 00:08:19

قالوا لان الحلول والتأجيل وصف والحوالة تنتقل الحالة تنتقل الحق بصفته هذا المذهب والقول الثاني انه يصح اذا تراضي ولا سيما بمؤجل على حال لانه زاده خيرا فلو كنت تطلبني مثلا - 00:08:36

اه عشرة الاف ريال مؤجلة فاحتلت على عشرة الاف ريال حالة فهذا زاده خيرا او لا؟ زاده خيرا. ايضا اتفاقهما قدرها فلا يصح ان يحيله بخمسة على ستة قالوا لان هذا يشبه البيع - 00:09:02

والبيع مع التفاضل لا يصح لكن لو احاله بخمسة واسقط عنه الزائد صح وعلى هذا فالطريق لتصحيح ذلك ان يحيله وبيئه من الزائد ان يحيله وبيئه من الزايد طيب ولو احاله باقل على قدره من الاكثر - 00:09:26

او بالعكس صح مثاله انت تطلبني عشرة الاف وانا اطلب زيدا عشرين الفا فقلت احتلت بالعشرة على عشرة من العشرين التي اطلب وهذا احاله بالاقل على ايش هذا الاكثر واظح ولا لا؟ نعم - 00:09:52

يقول المؤلف رحمة الله الشرط الثاني تماثل الحقين لانها تحويل الحق. فيعتبر تحوله على صفتة ويعتبر التماثل في ثلاثة اشياء الجنس. فلو احال من عليه احد النقادين بالآخر لم يصح - 00:10:15

بما تقدم والصفة فلو احال على المصرية باميرية او عن المقيم ادھما احسن من الآخر. انا ما اعرف يعني ان هذا النقاد او عن المكسرة بصحاح لم يصح اذا اوضح من ان نقول لو احاله باصع من البر جيدة على اصعب من البرها رديئة - 00:10:31

قال والحلول والتأجيل فلو كان أحدهما حالا والآخر مؤجلا أو أجل أو أحدهما مخالفًا لآخر لم يصح لكن قلنا أنه لو الحال
بمؤجل على حال صح أو لا - 00:10:56

الصحية أنه زاده خيراً لا وعيين صحة الحالة فتراضياً طيب بقي المؤلف ما ذكر أى شاء الله تعالى قال
وإذا وان صحت الحالة فتراضي على خير مما أحيل به او دونه او تعجيله او تأخيره او الاعتراض عنه جاز - 00:11:17
صحة الحول فتراضية على خير مما أحيل به او دون لان الحق لا يعدهما. فمثلاً في المثال في المثال السابق احلك بعشرة اصعب من
البن ردية على جيدة ورضيت انا المحيط - 00:11:38

او احلك بعشرة اصعب من البر جيدة على ردية. ورضيت انت المحال فان هذا يصح نعم عشرة وله عشرة. ايه. وله عند بس لابد
يقول القدر لابد يقول احلك على زيد بخمسة بقدر الدين - 00:11:57

لا لا لهم يشترطون الان لو كنت مثل اه احلك ببعض الدين. نعم. مثل ان تطلبني عشرة الاف وانا اطلب زيداً خمسة اقول احلك
بخمسة من دينك على زيد بعشرة على خمسة كانها معاوضة عشرة - 00:12:36

خمسة ما يجوز نعم ايش فيه؟ هذا بيع وليس حواله. نعم هذا لابد التقابض لا بأس ان تأخذها بسعر يومي ما لم تتفرقه
بينكمما شيء ايه ده ليس حواله هذه هذه بيع بيع - 00:12:57

احسن الله اليك قال رحمه الله وان صحت الحالة فترى الضياع على خير مما أحيل به او دوم او او دونه او تعجيله او تأخيره او
الاعتراض عنه جاز انه دين ثابت فجاز فيه ذلك كغير المحال به - 00:13:22

خصم قال رحمه الله فصل الشرط الثالث ان تكون بمال معلوم على مال معلوم. لانه يعتبر فيهما التسليم والتماثل والجهالة تمنعها ولا
تصح فيما لا يصح السنم فيه. يعني لو قال احلك ببعض دينك على بعض ما على بعض ما عند فلان ما يصح - 00:13:42
ما هو البعض؟ هل نصف دون؟ لابد لابد ان يحدد فيقول احلك مثلاً بدينك كاملاً على كذا او احلك بنصف دينك مع الجهة
لا يصح. لان كل جهة تؤدي الى - 00:14:02

النزاع نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله لانه يعتبر فيهما التسليم والتماثل والجهالة تمنعها. ولا تصح فيما لا يصح والسلام فيه
لانه لا يثبت في الذمة وانما تجب قيمته بالاتفاق - 00:14:21

ولا تصح يعني الحالة فيما لا يصح السلم فيه يعني ان يكون مما ينضبط بالصفة لان ما لا ينضبط بالصفة لا يمكن ان يثبت في الذمة
لانك مهما قدرت سيحصل - 00:14:37

الخلاف فإذا قدر مثلاً اصعب من البر. قد يقول انا قدرت جيداً وهذا يقول لا انا قدرت وسط فلابد من ان يكون مما ينضبط بالصفة.
نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:14:51

وتصح في كل ما يثبت مثله في الذمة بالاتفاق. من الاتمان والحبوب والادهان وفيما يصح السلم فيه غير ذلك. كالمزروع والمعدود
وجهان. أحدهما لا تصح الحالة به لان المثل لا يتحرر فيه - 00:15:07
ولهذا لا يظمن بمثله. والثاني تصح لانه يثبت في الذمة. ويحتمل ان يبني الحكم فيه على القرض. ولكن يقال المزروع والمعدود
المعدود الذي لا يختلف الذي لا يختلف يصح مثل البيض - 00:15:24

من نوع واحد المزروع والمعدود الذي لا يختلف يصح لانه لا جهالة. واما مع الاختلاف لا يصح لا احسن الله اليك قال رحمه الله
ويحتمل ان يبني الحكم فيه على القرض. ان قلنا يقضي في هذا بمثله. صحت الحالة به لانه يثبت في الذمة بغير - 00:15:41
والا فللها. لانه لا يثبت في الذمة الا بالصنم. ولا تصح الحالة في السلم - 00:16:03